في الذكرى الـ 60 لاستقلالها وإلغاء إتفاقية الحماية البريطانية

الكويت حققت إنجازات متميزة على كافة الصعد

أمير البلاد الرحل الشيخ عبدالله السالم أثناء توقيعه وثيقة الاستقلال

الشيخ عبدالله السالم ملقياً خطاب استقلال الكويت عام 1961

مع إشراقة يوم أمس، التاسع عشر من يونيو عام 1961، كانت الكويت على موعد مع حدث مفصلي غير مسار تاريخها وشكل إنطلاقة جديدة وخلاقة في عمر الدولة. ففي ذلك اليوم التاريخي الذي شهدت البلاد أمس، ذكرى مرور 60 عاماً عليه، تم توقيع وثيقة استقلال البلاد وإلغاء اتفاقية الحماية مع الحكومة البريطانية، لتبدأ البلاد عهداً جديداً في ظل قيادتها الحكيمة استطاعت خلاله أن تتبوأ مكانة مرموقة على الصعد الإقليمية والعربية والعالمية.

وخلال الـ60 عاماً الماضية، حققت الكويت إنجازات متميزة على الصعد كافة وفق خطط استشرافية أدركت متطلبات البلاد وأبنائها من التنمية والتطوير والازدهار، وأسهمت في أداء دور محوري في الملفات الإقليمية والدولية التي اضطلعت بها، كما أصبحت محط انظار العالم في المساعدات الإنسانية.

وعلى الرغم من الظروف الاستثنائية التي فرضتها جائحة كورونا منذ انطلاقتها قبل نحو 15 شهراً، فلا تزال البلاد تحث خطاها نحو غد مشرق لأبنائها من خلال إنجاز خططها التنموية الهادفة إلى ترسيخ القيم الوطنية وتحقيق التنمية البشرية المنشودة وتوفير بنية أساسية ملائمة وتشريعات متطورة وبيئة أعمال مشجعة.

وتستمر الكويت في ظل القيادة الحكيمة لسمو أمير البلاد الشيخ نواف الأحمد، وسمو ولي العهد الشيخ مشعل الأحمد، في مسيرة التنمية والإعمار على الصعيد الداخلي وفي مسيرة الدبلوماسية الوقائية ونزع فتيل الأزمات وحل القضايا العالقة إقليمياً ودولياً.

وتأتي هذه المسيرة إكمالاً للنهج الذي اختطه سمو الأمير الراحل الشيخ صباح الأحمد "طيب الله ثراه"، الذي انتقل إلى جوار ربه في 29 سبتمبر الماضي، ومن قبله بقية الحكام من آل الصباح، الذين التف الشعب حولهم ليقودوا البلاد إلى بر الأمن والأمان رغم الأزمات الكثيرة التي شهدتها المنطقة.

لقد أدرك الأمير الراحل الشيخ عبدالله السالم "طيب الله ثراه"، أن اتفاقية 23 يناير 1899 التي وقعها الشيخ مبارك الصباح "طيب الله ثراه" مع بريطانيا في ذلك الوقت لحماية الكويت من الأطماع الخارجية لم تعد صالحة مع المستجدات في العالم حينذاك.

وهكذا وفي 19 يونيو عام 1961، أعلن الشيخ عبدالله السالم انتهاء معاهدة الحماية البريطانية من خلال توقيع وثيقة استقلال البلاد مع المندوب السامي البريطاني في الخليج العربي السير جورج ميدلتن نيابة عن الحكومة البريطانية.

وبعد توقيع الوثيقة وجه الشيخ عبدالله السالم كلمة خالدة إلى الشعب الكويتي قال فيها: "شعبي العزيز.. إخواني وأولادي.. في هذا اليوم الأغر من أيام وطننا المحبوب.. في هذا اليوم الذي ننتقل فيه من مرحلة إلى مرحلة أخرى من مراحل التاريخ ونطوي مع انبلاج صبحه صفحة من الماضي بكل ما تحمله وما انطوت عليه لنفتح صفحة جديدة تتمثل في هذه الاتفاقية التي نالت بموجبها الكويت استقلالها التام وسيادتها الكاملة".

وفي عام 1963 صدر مرسوم بدمج العيد الوطني بعيد الجلوس وهو ذكرى تسلم الشيخ عبدالله السالم الصباح مقاليد الحكم في البلاد، الذي يصادف 25 فبراير من كل عام.

وسبق التوقيع على وثيقة الاستقلال خطوات مدروسة من قبل الشيخ عبدالله السالم منذ توليه مقاليد الحكم عام 1950، إذ عمل على تحقيق الاستقلال وإعلان الدستور خصوصاً أن البلاد كانت في تلك الفترة مهيأة للتطور في مختلف المجالات.

وشهد عام الاستقلال صدور مرسوم أميري بشأن العلم الكويتي، وهو أول علم يرفع بعد الاستقلال وتم تحديد شكله وألوانه في حين جاءت الخطوة التالية عقب الاستقلال بتقديم الكويت طلبا لجامعة الدول العربية فتم قبول عضويتها في 16 يوليو 1961.

وفي 26 أغسطس 1961 صدر مرسوم أميري في شأن إجراء انتخابات للمجلس التأسيسي تحقيقاً لرغبة الشيخ عبدالله السالم بإقامة نظام حكم قائم على أسس واضحة ومتينة وإصدار دستور يستند إلى المبادئ الديمقراطية حيث أنجز المجلس المنتخب مشروع الدستور الذي تضمن 183 مادة خلال تسعة أشهر.

واتسم دستور الكويت بروح التطور التي تقدم للشعب الكويتي الحلول الديمقراطية للانطلاق في درب النهضة والتقدم والازدهار، الذي مكّن البلاد من انتهاج حياة ديمقراطية مستمدة من ذلك الدستور المتكامل الذي أقره مجلس تأسيسي منتخب من أبناء الكويت. وكان عهد الشيخ عبدالله السالم الذي امتد 15 عاماً من السنوات البارزة في تاريخ الكويت وأطلق عليه لقب (أبو الاستقلال) و(أبو الدستور) نظراً إلى جهوده المضنية وإنجازاته الكبيرة وحكمته السديدة لنيل الاستقلال.

وبدأت الكويت في تلك الحقبة بوضع القوانين والأنظمة التي خطت بها نحو الاستقلال الكامل فأنجزت 43 قانوناً وتشريعاً مدنياً وجنائياً منها قانون الجنسية وقانون النقد الكويتي وقانون الجوازات وتنظيم الدوائر الحكومية.

كما صدر مرسوم أميري بتنظيم القضاء وجعله شاملاً لجميع الاختصاصات القضائية في النزاعات التي تقع في البلاد بعد أن كانت بعض القضايا تنظر أمام هيئات غير كويتية.

ونالت الكويت عقب الاستقلال عضوية العديد من المنظمات والمؤسسات الدولية كمنظمة الأمم المتحدة وعدد من المنظمات الدولية والإقليمية التابعة لها اضافة الى منظمات أخرى منها الدول المصدرة للبترول (أوبك)، فضلاً عن الحضور الفاعل في العديد من الفعاليات العربية والعالمية.

وكانت البلاد زاخرة بالعديد من الإدارات المنظمة جيداً والمهيأة على مستوى البنية الهيكلية لمزيد من التوسع والتطوير كإدارات الأشغال العامة والصحة العامة والمطبوعات والنشر وأملاك الدولة المالية، إضافة إلى المعارف والبلدية والبريد والهاتف والكهرباء والماء والشؤون الاجتماعية والأوقاف والإذاعة والتلفزيون.

وسارت الكويت عقب الاستقلال بخطى ثابتة تجاه النظام العالمي الجديد والشرعية الدولية برفض العدوان وحماية حقوق الإنسان والمحافظة على خصوصية الدول وعدم التدخل في شؤون الدول الأخرى كما آمنت بدور الأمم المتحدة في الحفاظ على الأمن والسلام الدوليين.

واليوم وبعد مرور 60 عاماً على الاستقلال تستمر الكويت في عملية التنمية والتطوير على الصعيد الداخلي فيما تواصل على الصعيد الخارجي نهجها المعتدل والمتزن الساعي إلى تحقيق الدبلوماسية الوقائية والعمل مع الدول الشقيقة والصديقة على منع نشوب الخلافات والحروب وحل المشكلات بالطرق السلمية.

التقى ممثلي أهالي «الدسمة» لسماع مطالبهم واحتياجاتهم

محافظ «العاصمة»: «سكن العزّاب» في المناطق السكنية خطورة بالغة على الوضعين الأمني والمجتمعي

الشيخ طلال الخالد يلتقي أهالي منطقة «الدسمة»

دعا محافظ العاصمة، الشيخ طلال الخالد، الجهات المعنية للقيام بحملات منظمة تستهدف الوافدين العزاب في مختلف مناطق المحافظة ، لاسيما منطقة الدسمة بعد سيل من الشكاوي واستياء الأهالي من مؤجري هؤلاء المخالفون للقوانين والأنظمة المرعية، لافتاً إلى أن ظاهرة العزّاب باتت مشكلة مزمنة ومقلقة ولابد من القضاء عليها.

جاء ذلك خلال اللقاء الذي جمع الخالد مع ممثلي أهالي منطقة الدسمة في مقر مختارية المنطقة، بحضور مختار الدسمة، ورئيس فريق طوارئ بلدية العاصمة وعدد من مسؤولي ديوان عام المحافظة.

ولفت الخالد الى أن زيارته جاءت من أجل الاستماع لمطالب وتطلعات أهالي منطقة الدسمة، معتبراً أن هذه اللقاءات تعزز التواصل المباشر مع أصحاب الشأن لرصد ومتابعة احتياجات أبناء المنطقة والعمل على تلبيتها بالتعاون والتنسيق مع مختلف الجهات الحكومية.

وكشف الأهالي له عن العديد من المشاكل والمخالفات التي تعاني منها المنطقة مثل سكن العزاب وسط الاهالي، واستخدام المنازل كمخازن متنوعة إلى جانب المباني المهجورة التي باتت بؤرة موبوءة للخارجين على القوانين وغيرها من المخالفات السلبية التي أصبحت عبئاً كبيراً على قاطني المنطقة.

وشدد الخالد خلال اللقاء على ضرورة وضع جميع الشكاوى التي طرحها الأهالي موضع الرصد والمتابعة تمهيداً إلى معالجتها والقضاء عليها نهائياً.

ووجه الخالد الجهات المسؤولة إلى المسارعة في وضع الحلول الممكنة لتلك المشاكل وقطع الطريق أمام المخالفين لاسيما سكن العزاب في المناطق النموذجية والخاصة وما يشكلونه من خطورة بالغة على الوضعين الأمني والاجتماعي إلى جانب الضغط على المرافق والخدمات العامة في المنطقة ، مطالباً أهالي منطقة الدسمة بالتواصل المستمر والتنسيق الدائم مع محافظة العاصمة لعرض جميع المشاكل والمتطلبات أمام الجهات المعنية تمهيدا لحلها، الى جانب مطلب انضمام منطقة الدسمة الى شبكة المدن الصحية العالمية اسوة بالمناطق الكويتية الأخرى.

وفي سياق متصل وتجاوباً مع مطالبات المحافظ الخالد، أنهى فريق طوارئ بلدية العاصمة برئاسة زيد العنزي، مساء أمس الأول، حملة منظمة استهدفت منطقة الدسمة، وأسفرت عن توجيه 16 إنذاراً وفق القرار الوزاري 206 لسنة 2009 بشأن نظام البناء، وشملت الحملة مخالفات الأبنية التي تستغل لتأجير العمالة الوافدة ، إضافة الى استغلال بعض الأبنية كمخازن مخالفة، وسوف تستمر الحملة بالقيام بعملياتها في المنطقة حتى الانتهاء من كافة المخالفات والتجاوزات القانونية.

وأشاد الخالد في تصريح خاص برئيس فريق طوارئ بلدية العاصمة زيد العنزي وكافة أعضاء الفريق على سرعة تجاوبهم في ملاحقة المخالفين وتعاونهم الدؤوب مع المحافظة.

جانب من حملة منظمة استهدفت منطقة «الدسمة»

العلوش: تقدم الكويت على مؤشرات تنمية الشباب عربياً ودولياً يجسد رعاية القيادة السياسية لهم

أكدت الهيئة العامة للشباب، أن تصدر دولة الكويت الدول العربية وحلولها بالمرتبة الـ46 على مؤشر تقدم الشباب الصادر عن منتدى الشباب الأوروبي أخيراً يجسدان دعم واهتمام القيادة السياسية للشباب وأنهم في قمة أولويات الدولة ويترجمان نتاج جهودها بهذا الشأن.

وقال المتحدث الرسمي باسم الهيئة محمد العلوش، في تصريح صحفي أمس: إن حلول الكويت في هذا المركز المتقدم بين 163 دولة هو تأكيد على نجاح خطط الدولة عموماً والهيئة العامة للشباب على وجه الخصوص في تطوير العمل الشبابي في البلاد.

وأضاف العلوش، أن الشباب باتوا على قمة أولويات الدولة لأنهم الركيزة الأساسية للتنمية والتقدم في البلاد، موضحاً أن هذا النجاح يعتبر ثمرة عمل مستمر وجهود متعددة وشراكة مستمرة بين الهيئة ومؤسسات الدولة ذات العلاقة داخل القطاع الحكومي وخارجه انطلاقاً من الايمان بأن تنمية الشباب هي مسؤولية مجتمعية مشتركة.

وأوضح أن الهيئة وبتوجيهات من وزير الإعلام والثقافة ووزير الدولة لشؤون الشباب عبدالرحمن المطيري ستواصل عملها في هذا الصدد لتحقيق أحد أهداف رؤية (كويت جديدة 2035) بأن تكون البلاد ضمن أعلى 35 دولة في تنمية الشباب على المؤشرات الدولية.

وأكد أن الهيئة تسير وفق خطط مدروسة لتزويد الشباب بالمهارات والأدوات التي تؤهلهم ليكونوا على درجة عالية من التنافسية مستقبلا وتوفر لهم البيئة الممكنة للتقدم والارتقاء على المستوين الشخصي والمهني.

ونوه العلوش بجهود مؤسسات الدولة التي تعمل مع الهيئة بتنسيق دائم في تطوير البيئة الشبابية في البلاد لتحقيق تطلعات الشباب وتقديم الخدمات المتنوعة والمبتكرة لهذه الفئة المهمة في مختلف مناطق البلاد. وشدد على أن تحقيق هذا المركز "يحملنا مسؤولية أكبر لمواصلة هذا التقدم وأن نجعل ريادة الكويت وتميزها ورفاه أبنائها هدفاً لا ينافسه هدف آخر ولا يحيدنا عن تحقيقه عائق".

المعهد العالي للفنون المسرحية ناقش مشاريع التخرج لطلبة الفرقة الرابعة في مادة «الرسالة»

أقيم في المعهد العالي للفنون المسرحية، مناقشة مشاريع التخرج لطلبة الفرقة الرابعة في مادة "الرسالة" للعام الدراسي الجاري، ضمن الاختبارات السنوية لقسم النقد والأدب المسرحي، وفق إطار الالتزام بالاشتراطات الصحية.

وفي هذا الجانب تشكلت لجنة المناقشة من أعضاء هيئة التدريس بقسم النقد د. علي العنزي عميد المعهد العالي للفنون المسرحية، د. نرمين الحوطي، وبرئاسة د. سعداء الدعاس رئيس قسم النقد والأدب المسرحي.

وتتمثل مشاريع التخرج لطلبة قسم النقد والأدب المسرحي، في رسالة علمية ينجزها الطالب كتطبيق عملي لكل ما تعلمه خلال سنواته الدراسية الأربع، ونتاج حقيقي لحصيلته المعرفية التي تتطور بمتابعة المشهد الثقافي العام، والمسرحي على وجه الخصوص.

وقد تنوعت موضوعات الرسائل في "بنية الشخصية في مسرح يوريبيدس- نماذج مختارة" للطالبة آلاء عباس البحراني، بإشراف د. محمد المهنا، و"توظيف اللعنة في مسرح أيسخيلوس" للطالب جراح سلمان الهيفي، بإشراف د. منى العميري، و"القضايا الاجتماعية في مسرح عدالت آغا أوغلو" للطالبة خيرية هاشم القلاف، بإشراف د. علي العنزي، و"القيم في مسرح الطفل – جبار صبري العطية نموذجاً" للطالب عبدالعزيز علي القطان، بإشراف د. نورة العتال.

كذلك "أنماط الشخصية الدرامية في المسرح الكويتي – نماذج مختارة" للطالب محسن أحمد النجدي، بإشراف أ. د. خالد عبداللطيف رمضان، و"صورة المرأة في مسرح فرانسوا دو كوريل" للطالبة مريم هاشم، بإشراف د. طارق جمال، والرؤى الفنية في عروض المؤلف المخرج في المسرح الكويتي "نماذج مختارة"، للطالبة منيرة الناجم، بإشراف د. علي العنزي، و"المرأة في كوميديات شكسبير" للطالبة منيرة عبدالله الدوسري، بإشراف د. عادل المالك، و"الرؤية المعاصرة للنصوص الشكسبيرية في المسرح الكويتي – هاملت نموذجاً" للطالب يوسف جمال العصفور، بإشراف أ. د. خالد عبداللطيف رمضان.

جانب من مناقشة مشاريع تخرج الطلبة